بسم الله الرحمن الرحيم

مخالفات قنوات mbc رصد وتوثيق (ملخص الدراسة)

تمهيد:

لا يخفى على أحد ، ممن صحت بصيرته، مدى الانحراف الذي تقدمه مجموعة قنوات mbc ، هذا على مستوى المشاهدة العادية، أما على مستوى الرصد والتقييم؛ فقد قدمت بعض الدراسات الأدلة على ذلك، وبيّنت بالأرقام والإحصاءات الكم الكبير في المخالفات الموجودة في قنوات mbc.

الهدف من التقرير: يتوجه هذا التقرير إلى توثيق المخالفات الموجودة في مجموعة قنوات mbc.

معيار المخالفات وأنواعها:

المخالفات التي تستهدف الدراسة الكشف عنها تدور حول معيار رئيس واحد ، وهو الإضرار الإعلامي بالمواطن المسلم، سواء كان طفلاً أو كبيراً، رجلاً أو امرأة، شباباً أو شيوخاً.

وتتنوع الأضرار الإعلامية بحسب جوانب وقوعها ، فهناك أضرار تصيب المواطن إعلاميّاً في دينه وتضر به، أو تضر بفكره، أو بأخلاقه ، أو تضر بالأعراف الاجتماعية في بيئته العربية.

تصنيف المخالفات:

وسوف نقوم بعرض المخالفات بناء على التصنيف الآتي:

علاقات جنسية، إغراء وتعري، النكت الجنسية، السجائروالشيشة، المخدرات بكافة أنواعها، تناول الكحول، الانتحار، الرعب ، العنف والتعذيب والإيذاء الجسدي البالغ، ألفاظ نابية، القتل، لعب القمار، الاحتيال والنصب، الرشوة، السرقة، تجاوزات اجتماعية ، سب الأديان، الإساءة للرسل والأنبياء ، تشويه الصحابة، والسلف الصالح، التعرض للذات الإلهية، التعرض لتعاليم الشريعة الإسلامية

وفي هذا التقرير سنذكر عدد المخالفات، ثم في ملحق التقرير نذكر تفصيل جميع المخالفات في بطاقات، موثقة بالصور، كما سيكون لكل صورة توثيق بمقطع من الفيديو المأخوذ من الفيلم.

منهج التقرير في رصد المخالفات:

لا تنحو الدراسة بهذا التقرير المنحى الأكاديمي، وإنما تتجه نحو بيان المخالفات بأنواعها مع ذكر ما يدل على ذلك من المادة التي تبثها مجموعة قنوات mbc.

ومن الناحية التنظيمية، فقد قمنا بتوثيق المخالفات عن طريق أخذ عينة عشوائية، مأخوذة من مجموعة قنوات mbc ، على النحو الآتي:

١ - تم التسجيل عن طريق الرسيفر المزود بخاصية التسجيل من البث المباشر.

٢ – اختيار عشوائي للبدء في يوم التسجيل، وكان هذا اليوم هو من يوم الاثنين ١٣ /٢٠١٥/٤م. ٢٤ / ٦ / ١٤٣٦ هـ

٣ – خصصنا لكلّ قناة من المجموعة يوماً للتسجيل، ومدة التسجيل من الساعة ٨ صباحاً حتى الساعة ١٢ ليلاً، ونظراً لأن ساعات البث تكون بها فترات إعادة، فقد اخترنا من المادة المسجلة أهم ما عرض في ذلك اليوم.

٤ – التسجيل العشوائي:

٥ – تشمل المادة المسجلة من بث القناة أي مخالفات تم بثها في القناة في ذلك اليوم، سواء كانت في فيلم أو برنامج أو فواصل أو إعلانات.

٦ – تم بعد ذلك مشاهدة المحتوى في المواد المسجل لكل قناة، ورصد المخالفات، وتوثيقها عن طريق: قص المخالفات، وتصنيفها بحسب الشكل المناسب لها: (مقاطع الفيديو، الصور، نص المحتوى إن لزم الأمر).

القنوات المستهدفة في التقرير:

استهدفنا أخذ العينة من أشهر قنوات mbc ، وخصصنا التقرير بالقنوات التي تعتمد في مادتها على المواد الإعلامية المستوردة في الغالب، وإن كانت تعرض بعض الأعمال العربية من برامج ألأوغيره.

أما قناة mbc1 ، ومجموعة mbcمصر؛ فهي تعتمد على الإنتاج العربي بشكل أساسي، وتحتاج إلى تقرير مستقل لاختلاف نوعية المخالفات بشكل عام.

وبناء عليه؛ فإنّ التقرير يتضمّن بيان المخالفات من عينة مأخوذة من القنوات الآتية:

Mbc2(أفلام أجنبية) mbc٣(للأطفال) mbc4(مسلسلات تركية مترجمة) max mbc(أفلام عربية قديمة وبرامج منوعة) mbc action (أكشن) mbc bollywood (أفلام هندية) mbc drama (أفلام محزنة)

الفصل الأول قناة mbc max (أفلام عربية قديمة وبرامج منوعة)

اليوم: الخميس التاريخ: ٢٠١٥-٠٤-١٦ الموافق ٢٧ / ٦ / ١٤٣٦

نوع المخالفة	عدد المشاهد في فلم OUR FAMILY WEDDING	عدد المشاهد في فلم THANK YOU FOR SMOKING	عدد المشاهد في فلم ALL ABOUT THE BENJAMINS	عدد المشاهد في الفواصل والإعلانات	مجموع
علاقات جنسية:	١	٠	٠	١	٢
إغراء وتعري:	٩	٠	٢٥	٧	٤١
السجائر والشيشة:	٠	٥	٠	٠	٥
تناول الكحول:	١٣	٠	١	٠	١٤
والتعذيب والإيذاء الجسدي البالغ	٠	٠	٢	٠	٢
الاحتيال والنصب:	٠	٠	١	٠	١
القتل:	٠	٠	٤	٠	٤
لعب القمار:	٠	٠	١	٠	١
التعرض للذات الإلهية:	١	٠	١	٠	٢
المجموع	٢٤	٥	٣٥	٨	٧٢

الفصل الثاني

قناة mbc2 (أفلام أجنبية)

يوم: الأربعاء ، التاريخ: ٢٠١٥-٠٤-١٥ موافق ٢٦ / ٦ / ١٤٣٦

ويوم الثلاثاء : ٢٠١٥-٠٤-٢١ موافق ٢ / ٧ / ١٤٣٦

نوع المخالفة	عدد المشاهد في فلم THE STEPFATHER	عدد المشاهد في فلم LICENSE TO KILL	عدد المشاهد في فلم JOHN TUCKER MUST DIE	عدد المشاهد في فلم ENTERTAINMENT TONIGHT	عدد المشاهد في الفواصل والإعلانات	مجموع
علاقات جنسية:	٢	١	٣	١		٧
إغراء وتعري:	١٢	١٢	٣٧	١٠	٢٢	٩٣
السجائر والشيشة:	٠	٣	٠	٠	٠	٣
تناول الكحول:	٢	٣	١	٠	٠	٦
الانتحار:	٠	١	٠	٠	٠	١
والتعذيب والإيذاء الجسدي البالغ	٠	٢	٠	٠	٠	٢
ألفاظ نابية:	١	٠	٠	٠	٠	١
القتل:	١	٢	٠	٠	٠	٣
لعب القمار:	٠	١	٠	٠	٠	١
التعرض للذات الإلهية:	٠	٠	١	٠	٠	١
المجموع	١٨	٢٥	٤٢	١١	٢٢	١١٨

الفصل الثالث

قناة mbc 3 (للأطفال)

اليوم: الاثنين التاريخ: ٢٠١٥-٠٤-١٣ الموافق ٢٤ / ٦ / ١٤٥٣٦

نوع المخالفة	عدد المشاهد في فلم TOM & JERRY	عدد المشاهد في فلم كاسبر الشبح	عدد المشاهد في فلم ماكس ستيل	عدد المشاهد في فلم شغف كرة القدم	عدد المشاهد في فلم كارل وكارل	مجموع
إغراء وتعري:	٣	٧	٥	١٤	٤	٣٣
الرعب	٠	٧	٠	٠	٠	٧
التعرض لتعاليم الشريعة الإسلامية:	٠	٠	٠	٠	٢	٢
المجموع	٣	١٤	٥	١٤	٦	٤٢

الفصل الرابع

قناة mbc 4 (مسلسلات تركية مترجمة)

اليوم: الأحد التاريخ: ٢٠١٥-٠٤-١٩ الموافق ٣٠ / ٦ /١٤٣٦

نوع المخالفة	عدد المشاهد في فلم I HATE MY TEENAGE DAUGHTER	عدد في المشاهد فلم OUTSOURCED	عدد المشاهد في فلم AL YATIMA	عدد المشاهد في الفواصل والإعلانات	مجموع
علاقات جنسية:	٠	٠	١	٠	١
إغراء وتعري:	١٤	٩	١٠	١٣	٤٦
النكت الجنسية:	٧	٣	٠	٠	١٠
تناول الكحول:	٢	٠	٢	٠	٤
القتل:	٠	٠	١	٠	١
التعرض للذات الإلهية:	٠	١	٠	٠	١
التعرض لتعاليم	٠	١	٠	٠	١

الشريعة الإسلامية:					
المجموع	٢٣	١٤	١٤	١٣	٦٤

الفصل الخامس

قناة mbc bollywood (أفلام هندية)

اليوم: الاثنين التاريخ: ٢٠١٥-٠٤-٢٠ الموافق ١ / ٧/ / ١٤٣٦

نوع المخالفة	عدد المشاهد في فلم JHOOM BARABAR JHOOM	عدد المشاهد في فلم ANJAANA ANJAANI	عدد المشاهد في فلم RAB NE BANA DI JODI	عدد المشاهد في الفواصل والإعلانات	مجموع
علاقات جنسية:	١	١	٠	٠	٢
إغراء وتعري:	١٢	١٣	٥	٥	٣٥
السجائر والشيشة:	٠	١	٠	٠	١
تناول الكحول:	١	٤	١	٠	٦
الانتحار:	٠	٤	٠	٠	٤
التعرض للذات الإلهية:	٢	١	٤	٠	٧
المجموع	١٦	٢٤	١٠	٥	٥٥

الفصل السادس

قناة mbc action (أكشن)

اليوم: السبت التاريخ: ٢٠١٥-٠٤-١٨ الموافق ٢٩ / ٦ / ١٤٣٦

نوع المخالفة	عدد المشاهد في فلم luck	عدد المشاهد في فلم TOP	عدد المشاهد في فلم AMERICAN HORROR STORY	عدد المشاهد في الفواصل والإعلانات	مجموع
علاقات جنسية:	٠	٠	١	٠	١
إغراء وتعري:	١	٨	٢	١١	٢٢
تناول الكحول:	٠	٠	١	٠	١
القتل:	١	٠	٢	٠	٣
لعب القمار:	١	٠	٠	٠	١
المجموع	٣	٨	٦	١١	٢٨

الفصل السابع

قناة mbc drama (أفلام محزنة)

اليوم: الأحد - الاثنين التاريخ: ٢٠١٥-٠٤-٢٦ ٢٧، الموافق ٧ ، ٨ /٧/ ١٤٣٦

نوع المخالفة	عدد المشاهد في فلم سحر جوليا	عدد المشاهد في فلم أحلى ما طاش	عدد المشاهد في فلم الإخوة ٢	عدد المشاهد في الفواصل والإعلانات	مجموع
إغراء وتعري:	٦	٤	٥	١٥	٣٠
تناول الكحول:	١	٠	٠	٠	١
الانتحار:	١	٠	٠	٠	١
تشويه الصحابة والسلف الصالح:	٠	٣	٠	٠	٣
المجموع	٨	٧	٥	١٥	٣٥

شرح المصطلحات الواردة في الجداول

١) المخالفات الجنسية:

علاقات جنسية: تتضمن ممارسة الفاحشة طوعاً أو كرهاً ما بين رجال ونساء والعلاقات المثلية بين مجتمع الرجال ومجتمع النساء وعمليات الدعارة والتسهيل لها و زنا المحارم.

إغراء وتعري: تتضمن افعال إثارة الغريزة الجنسية بالصورة والصوت والملابس وحركات الجسد وظهور النساء والرجال بالملابس الداخلية، وملابس الرقص النسائية وملابس السباحة النسائية.

النكت الجنسية: تتضمن الحديث الجنسي الفاحش وما يعبر عنه من صور وكلمات وإيحاء من صور وكلمات.

٢) المؤثرات العقلية:

السجائر والشيشة: تتضمن المشاهد التي تبين أن التدخين بانواعة جزء من الشخصية والتي تظهر كأساس في النص وليس مشهد عابر وإظهار المدخن بصورة ايجابية وتعمل على تزيين الخبيث والتشجيع عليه.

المخدرات بكافة أنواعها: تتضمن العرض الذي يشجع على المخدرات (تعاطي/ بيع/ زراعة/ تروج/ تصنع) ولا تتضمن الحديث عن الجانب التوعي من الموضوع مثل ضبط قوى الأمن لعلميات تهريب أو الحديث الذي يبين الضرر الذي يسببه تعاطي المخدرات بأنواعها.

تناول الكحول: تتضمن مشاهد التي يتم إظهار متعاطيها بصورة إيجابية ومشاهد البارات والنوادي الليلية عموماً.

٣) العنف:

الانتحار: تتضمن كل الأفعال التي توضح طرق ووسائل الإنتحار وتشجع عليها سواء كانت بأداوت حادة او وسائل طبية مرخصة والتي تعرف باسم القتل الرحيم (الطبي)

العنف والتعذيب والإيذاء الجسدي البالغ: تتضمن المشاهد القائمة على المبالغة في انتهاك الحقوق الأساسية من الضرب المبرح أو المؤدي إلى الموت أو الإعاقة، وكل فعل يؤدي إلى إثارة المشاعر وإلى التحريض على الجريمة نحو المجتمع وأفراده.

الرعب: أي مشهد يؤدي إلى إيذاء جسدي أو نفسي بالغ تتضمن استيقاظ الأموات والأشباح وما في حكمها ومشاهد اكل وتقطيع الجثث ومص الدماء.

ألفاظ نابية: كل أشكال الاهانة والتجريح والشتائم سواء كانت بالنطق أو بالإيحاء مثل إشارات اليد للكبار والأطفال.

٤) الجريمة:

القتل: تتضمن المبالغة في مشاهد القتل العمد والمبالغة في إثارة المشاعر.

لعب القمار: تتضمن أماكن لعب القمار سواء كانت في نوادي ليلية أو منازل أو على القهوة والتي تظهر وكأنها تسلية ولكن في أصلها يتم دفع مبلغ مالي واللعب عليه

الاحتيال والنصب: تتضمن كل ما يظهر الاحتيال والنصب على أنها نواع من أنواع الذكاء والتميز.

الرشوة: دفع المال خفية لقاء خدمة.

السرقة: تتضمن كل افعال السرقة سواء كانت السرقة بالخفية أو السرقة من غني وكل ما يشجع عليها من فعل وقول وتصرف.

تجاوزات اجتماعية: تتضمن التعدي اللفظي أو بالأيدي أو بالإشارة على أفراد الأسرة (الأب، الأم، الأجداد كبار السن والجيران)

٥) تجاوزات فكرية:

سب الأديان: من خلال الاستهتار أو السخرية أو الشتم ولا يدخل في ذلك النقاش العلمي للدعوة والحوار.

الإساءة للرسل والأنبياء: من خلال الاستهتار بالانبياء جميعا او ببعضهم، او تصويرهم وتجسيدهم من خلال الرسم الكاريكاتوري او افلام الرسوم المتحركة او من خلال التمثيل الواقعي، اضافة الى الافتراء عليهم بما هو غير صحيح، واختلاق القصص الكاذبة بحقهم، وسبهم وشتمهم، علاوة على عدم الايمان بهم جميعا.

تشويه الصحابة والسلف الصالح: من خلال محاولة الافتراء عليهم بما هو غير صحيح، واختلاق القصص الكاذبة بحقهم، وسبهم وشتمهم.

٦) تجاوزات شرعية:

التعرض للذات الإلهية: عبر الشتم او الاستهزاء او الازدراء وعدم الإيمان بوجود الرب.

التعرض لتعاليم الشريعة الإسلامية: مثل التعرض للصلاة والصيام وغيرها بالشتم او الاستهزاء او الازدراء او الانتقاص من قيمتها.

نتائج التقرير

- لا يمثل ما ذكره التقرير من مخالفات إلا مقدار الخمس تقريبا من مواد القناة، فلو كان القناة تعرض مثلا على مدار اليوم ١٥ مادة إعلامية، بما فيها ما يعاد بثه، فإن ثلاث عينات منها تمثل الخمس، فإذا كان هذا الخمس يحتوي على الكم الكبير من المخالفات الذي رصدناه فكيف لو أضفنا إليه مخالفات باقي المواد المعروضة؟

- ما ذكرناه عينة من يوم واحد لكل قناة، فكيف بمخالفات أيام تتوالى ويتربى عليها أجيال وتتابعها مجتمعات على مدى العالم العربي؟

- يتضح من العرض السابق أن مجموعة قنوات mbc تكرس نفسها للترويج للقيم السلبية المنحرفة، والتي تغرق فيها المجتمعات الغربية والشرقية، فتنقل هذا الغثاء من القيم المنحرفة الفاسدة، التي تقوم على الجريمة والاستهتار بالمحرمات والمنكرات، والتي تقوم على إشباع الغرائز والترويج للفوضى الجنسية.

- يتضح أن قنوات mbc لا تراعي الدين ولا العقيدة ولا القيم الإسلامية، ولا تهتم بمراعاة القيم والأعراف الاجتماعية للمجتمع العربي.

- يتضح مما سبق أن قنوات mbc قنوات شبه إباحية، والفرق بينها وبين القنوات الإباحية أنها توزع جرعات الفسق والفجور على مدار اليوم، بطريقة غير مباشرة، وأحيانا بطريقة مباشرة.